

المستقصى في أمثال العرب

1224 - مَا وَرَاءَكَ يَا عَصَامُ : هو من قول النابغة .

(الوافر) .

(فاني لا ألومك في دخول ... ولكن ما وراءك يا عصام) وهو عصام بن شهير الباهلي حاجب النعمان يسأله عن خبره وقد عرض له مرض احتجب منه فأرجف بموته يضرب في الاستخبار عن الشيء .

1225 - 00هُوَ إِلَّا شَرَقُّ أَوْ غَرَقُّ : الشرق الغصص والغرق دخول الماء في سمى الأنف حتى يمتلئ منافذه يضرب في الخصلتين المكروهتين .

1226 - مَا يَبِيضُ حَجَرُهُ : وهو أدنى ما يكون من السيلان يضرب للمتناهى في البخل أنشد الأصمعي .

(الرجز) .

(فذاك نكس لا يبض حجره ... منخرق العرص جديد ممطره) .

وقال الأخطل .

(الكامل) .

(ولقد سموت على ربيعة كلها ... وكفيت كل مواكل خذال) .

(كزم اليمين عن العطية ممسك ... ما أن تبض صفاته ببلال)